**السكن الطلابي والمشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي في العراق**

**المستلخص**

غالبا ما يبحث الطالب عن السكن الهادئ البعيد عن المحلات التجارية والخدمية والمقاهي التي لا تنام حتى ساعات متأخرة من الليل، إضافة إلى بحثهم عن سكنات منخفضة الأجر، خصوصا مع ارتفاع الإجارات التي يحددها أصحاب العقارات، والتي تأتي غالبا فوق مقدرة الطلبة المالية، في ظل الأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن في الوقت الراهن أعداد كبيرة من الطالبات، يقمن كذلك بالانتقال من السكنات إلى مساكن عائلية خاصة، رغم عدم توفر الخدمات الضرورية فيها، كتوفر المياه بشكل دائم والتدفئة والمياه الساخنة في فصل الشتاء طوال الوقت.

لعل أكثر المشاكل التي يواجهها الطلبة في السكنات هي

* **سكنات الطالبات**

1. عدم استجابة المشرفات أو أصحاب السكنات أو الشقق لمطالبهم الخاصة بالخدمات وذلك بعد توقيع العقود ودفع الأجور، وغالبا ما تكون الأجرة مرتفعة،
2. تكتظ الغرفة صغيرة المساحة بثلاثة أسرة، وربما أكثر، ما يجعل الحياة والأجواء الدراسية محبطة وصعبة.
3. تغلق المطابخ بعد ساعة تحددها إدارة السكنات بالرغم من احتياج الطالبات لاستخدامها، خصوصا أيام الامتحانات، حيث تكثر الطالبات من السهر.
4. المرافق العامة مشتركة بين أكثر من مائة طالبة.
5. يتم تفتيش الغرف في حال اشتباه اقتناء طالبة ما لواحد من قائمة “الممنوعات”، كالدخان أو الأرجيلة.
6. التعرض للانتقادات الشديدة والتعليق والتشكيك في السلوك، لكونهن “طالبات سكن”، وتأتي تلك التهم من مشرفات السكنات أو أصحاب السكن القاطنين فيه، وأحيانا من أهل المنطقة التي خرجت منها الطالبة.
7. هناك موعد محدد لإغلاق الباب يتم بعده تفقد الطالبات بالغرف، وفي حال تأخر إحداهن عن موعد إغلاق الباب ولو لدقائق معدودة تعاقب وتتعرض للمساءلة، وعليها الانتظار في المدخل إلى أن تنتهي المشرفة من التفقد، أي حوالي ساعة كاملة وربما أكثر، تخضع بعدها لاستجواب يصل في أحيان كثيرة إلى الإساءة للطالبة وإحراجها أمام زميلاتها.

* **سكنات الطلاب**

1. تفتقر إلى النظافة وعدم كفاءة مواصفات السكن نفسه
2. يكون السكن عبارة عن نظام غرف أو أسرة وهو ما يزعج الطالب, إضافة إلى أن بعضها لا يكون مجهزا تجهيزا كاملا، فيضطر الطلبة إلى شراء حاجيات جديدة مكملة لضروريات العيش
3. استغلال أصحاب هذه السكنات أو الشقق للطلبة الساكنين عندهم، كإلزامهم بتوقيع شيكات بعد توقيع العقود
4. الرفقة السيئة التي لا تحترم خصوصية الآخرين والمبتعدة عن التعاون والتشاركية في السكن مع احترام رغبة الآخرين بالهدوء والنظافة، مشكلة يصعب حلها للطلبة، إذ لا يستطيع طلبة التأقلم مع زملائهم، فيضطرون إلى تحمل تصرفات لا يرتضونها طوال الفصل الدراسي.
5. هناك طلبة يكثرون من الإزعاج، ولا يراعون ظروف زملائهم الدراسية، مثل الصوت العالي للتلفاز والأغاني، واستعارة الملابس من دون استئذان، إضافة إلى تعرض الكثير منهم للسرقات، من دون معرفة السارق.
6. ارتفاع أجرة الكهرباء التي يدفعها الطلبة في السكنات الخاصة.

وبالرغم من كل المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي في البحث عن سكن يلائمه ويشعره على الأقل باستقلاليته، إلا أن حياة السكن تشكل ذكريات وخبرة حياتية لا تنسى مع مرور السنوات.

المحاور

1. الاقسام الداخلية في العراق
2. النشأة- ومراحل تطورها
3. ضوابط السكن في القسم الداخلي
4. المشاكل التي يواجهها الطلبة في السكنات (الاقسام الداخلية )